المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 12-05-2008
الصفحـات : 8
العـــدد : 18794
المسلسل : 55

« » تواصل حديث المجالس بما يخدم الحراك الثقافي والهم الاجتماعي

القاضي محمد الدحيم: وجدت نشاطا وتفاعلا وحركة ثقافية في مجتمع المنطقة الشرقية

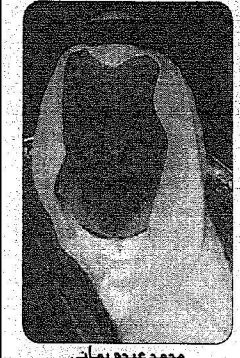
محمد عبده يماني

د. توفيق

حسن الصفار

محمد الدحيم

الوحدة الوطنية.. التواصل الفكري.. نبذ الخلاف المذهبي

جدة ـ خالد الحسيني

اطلق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في المؤتمر الإعلامي في مكة المكرمة ـ القعدة ـ ١٤٢٦هـ اهمية التوافق بين المذاهب والابتعاد عن الخلاف المذهبي.

مشروع الملك هذا القى بظلاله على كل من سمعه في الداخل والخارج واستطاع ان يكون بداية العودة للتوافق والاستقرار بين المذاهب ونبذ الخلافات.. "البلاد" شاركت في أمسية ثقافية في جدة مساء الجمعة الماضي تواجد فيها فضيلة الشيخ محمد صالح الدحيم ـ قاض سابق ورئيس مجلس إدارة التجديد الثقافي ومحام وحُدث عن زيارته الأخيرة للمنطقة الشرقية، تنقل "البلاد" أهم ما ورد فيها.

١٥٠ شابا التحقوا بالدراسات العليا في الخارج ولقاءات هادفة واستعداد للتواصل مع الآخر

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 12-05-2008 العـــدد : 18794
الصفحـات : 8 المسلسل : 55

الزيارة

يقول الشيخ الدحيم انه استطاع على مدى ثلاثة أيام ان يقف على كثير من "الحراك" الثقافي لأهالي المنطقة وخرج بالعديد من الانطباعات وما اعتبره جديداً بالنسبة له بل ويدحض العديد مما يتردد بين الحين والآخر حول وجود ما يمكن أن يطلق عليه "اختلاف" من أجل الخلاف وما رأيته انطلاقة فكرية تقوم على قاعدة صحيحة الهدف منها ترسيخ الوحدة الوطنية والالتفاف لابراز الجوانب المضيئة في الحياة والانشغال بالحراك الثقافي والمصلحة العامة.

أسماء لامعة

ويواصل الشيخ الدحيم : لقد وقفت شخصياً على "فكر" العديد من الأسماء اللامعة والشخصيات العديدة التي تقوم على هذا الحراك وتعمل لنجاحه وشاهدت الكثير من الكتب والمؤلفات وقرأتها بدقة ولم أجد فيها ما يخالف الدين أو يؤدي لمقصد يسيء لأحد.

توفيق السيف

وذكر من الأسماء د. توفيق السيف الناشط الثقافي وأحد أبرز المثقفين وخطابه المتزن وفكره المضيء وذكر العديد من الأسماء الأخرى التي وجدها تشتغل بالهم الفكري الصحيح الواعي القائم على دراية بعيداً عن التعريض بالآخر.

الشيعة والسنة

ويضيف لم أجد ما يمكن أن يشكل حساسية أو موقفاً والأمور عادية جداً تؤكدها أفكارهم وما اطلعت عليه من "سي. دي" للكثير من الأعمال الأمر الذي سرني كثيراً وعرفت الكثير من المعلومات والافكار الجيدة.

أتمنى استمرار التواصل وأن تكون لنا نظرية فكرية ننطلق منها في الداخل والخارج

١٥٠ شاباً

ويذكر تأييداً للانشغال بالهم الثقافي وهو ان ١٥٠ شاباً يدرسون خارج المملكة دراسات عليا ليعودوا لخدمة الوطن في مختلف التخصصات وهو ما يشير الى

المصـــدر : البلاد
التـــاريخ : 12-05-2008
الصفحـات : 8
العـــدد : 18794
المسلسل : 55

إعلامي: تحول الأمر إلى تربية متوارثة نقلت للأجيال بالتواتر لا أصل لها شرعاً ولابد من تغيير الخطاب

أسماء مضيئة تحمل فكراً مقبولاً وقناعة بالأهداف دون وجود العنصرية المذهبية

اهتمام كبير بالفرد وتزويده بالعلوم والمعارف.

أين العنصرية؟

وسأل الدحيم اين العنصرية؟ لم ار شيئاً من ذلك ولم المس ما يمكن ان يفسر انه عنصرية او خلاف مذهبي او ما يمكن ان اقول لهم عنه انه الأمر لا يمكن ولا يتفق مع الشرع او واقع الحياة وما يدعونه من ثقافة.. لم ار شيئاً يسيء لأسجل سعادتي بكل ما رأيته منهم الأمر الذي اتمنى ان يسير عليه كل مجتمع يريد المصلحة والنجاح والاستقرار لافراده.

استمرار التواصل

ونادى الشيخ الدحيم بأهمية استمرار التواصل مع افراد المجتمع بعيداً عن المذهبية التي لا علاقة لها بالتواصل والتوافق ونقل الأفكار للصالح العام.

أين النظرية؟

ويضيف اننا للأسف لا ننطلق من نظرية فكرية ثقافية تحدد ما يمكن ان نقوله وتحدد هوية الفكر الذي نحمله وهذا امر هام يجب تداركه لنخاطب الناس في الداخل والخارج.

د. يماني والمناهج

معالي د. محمد عبده يماني قال مشاركاً في الحديث ان امر المناهج التعليمية هام جداً لانها الوسيلة الاولى مع البيت والتي تحدد التوجه الثقافي والفكري الاول للشخص وتنقيتها من اي توجه يسيء للمذاهب او ينال منها امر هام ومطلوب ويجب الحث عليه مرجعاً الاسباب الى عدم اكتمال المعلومة لدى القائمين على هذه المناهج الأمر الذي يحتاج لان نبدأ منها..

وقال اما الخلاف فلا يلتفت له لأننا ندين بالاسلام جميعاً سنه وشيعة.

النواحي التربوية

احد الاعلاميين شارك برأي وتحدث عن تجربة اجتماعية نقلما من الواقع لما يمكن ان يطلق عليه خلاف "المذاهب" بان الأمر نُقل للأجيال بالتواتر والقصص وما يمكن ان يتردد دائماً.. وتحول الأمر الى ما يمكن ان يُطلق عليه "تربية" لا يمكن الانفصال عنها الا عبر تغيير "الخطاب" بالكامل والأمر الذي يساهم في قناعة المنادين بوجود خلاف واكثرهم لا يمكن ان يحدد مكانه واسبابه وقال في رأيي ان ما قاله د. يماني هام في ما يتعلق بالمناهج وأهميتها وايضا ان يكون المهم الوطني والوحدة الواحدة هي ما يمكن الاشتغال عليه هنا وهناك.

دعوة الملك

ان دعوة ولي الأمر تحتاج الى ان نكون الطريق بل "خارطة الطريق" الى الالتقاء مع كل الاطياف ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة وهو الذي حاور "الكفار" وتعايش معهم ولم ينبذهم حتى من امتنع عن الاسلام وقال الله عنه "ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك".

د. يماني: تنقية المناهج التعليمية من أول أدوات تصحيح الصورة وكلنا ندين بالإسلام